@ 4086 @ أكثر ذلك فيمن قبله من الجنود والرعية ووصل إلى كل منهم بقدر ما هو أهله ومستحقه وقدر حاجته إليه حتى وصل ذلك إلى الخاص والعام ونالت منفعته القريب والبعيد والشريف والوضيع وساس ملكه بأحسن السياسة ووصل إلى رعيته من اللين والرفاهية في ولايته ما اشتدت مودته لهم ورغبتهم فيه وحسن سماعه في الناس فلما مضى من ملكه إحدى عشرة سنة سار بجنوده إلى الجزيرة فنزل على نصيبين فافتتحها ثم افتتح الرقة وأوغل في بلاد الروم فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى سبايا كثيرة ثم انصرف إلى مملكته بغنائم كثيرة وقد كان انتهى في مسيره إلى القسطنطينية وبنى ثلاث مدائن منهن جندي سابور وسابور التي بفارس وتستر بالأهواز واستقبل السيرة في مملكته ورعيته بأحسن ما كان عليه من الجود بالأموال والتخفيف عن الخراج والرحمة للضعفاء والرقة عليهم والشدة على أهل الريب والتحري للعدل وكان جميع ما ملك ثلاثين سنة وشهرا إلا يومين .

سابور بن علي بن هلال بن حبيش بن عبد العزيز .

أبو طاهر بن أبي الحسين بن أبي البدر الحلبي المؤدب المعروف بابن الجبري شاعر بن شاعر بن شاعر بن شاعر بن شاعر وقد ذكرنا لكل واحد منهم في ترجمته شعرا .

أصلهم من جبرين قورسطايا من ناحية اعزاز وسكنوا حلب .

روي عنه شيئا من شعره أبو عبد ا بن الملحي وابو نضر أحمد بن محمد الطوسي .

أخبرنا أبو الفضل تاج الامناء أحمد بن محمد بن الحسن قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال سابور بن الجبري المعلم شاعر قدم دمشق ذكره لي أبو عبد ا بن الملحي فيمن لقيه بدمشق من أهل الأدب .

فحدثنا أبو عبد ا محمد بن المحسن بن أحمد بن الملحي من لفظه وكتبه لي بخطه قال سابور بن الجبري المعلم شاعر مجيد وأبوه كذلك مترسل له مقامات